يا عبد النهار لى فلا تفتح أبواب قلبك فيه إلا لى وإلا لعلمى . فإذا دخل علمى إليه فاقفل أبواب قلبك عليه حتى إذا جاء الليل فافتح أبواب قلبك ليخرج ما فى قلبك من ذلك العلم ومن كل شىء هو سواى ، فما خرج فلا ترده وما لم يخرج فأخرجه ولا تتبعه وليكن قلبك لى لا لشئ من دونى ولا لشئ هو سواى

يا عبد إذا كان ليلك ونهارك لعلمى كنت عظيما من عظماء عبادى

يا عبد إن لم تزل نفسك لم يزل الليل والنهار ولم يزل السموات والأرض وما فيهن من أعلام كل خليقة .

يا عبد إن لم يزل كل ولى لم يزل كل عدو .

يا عبد ان لم يزل كل عالم [1] لم يزل كل جاهل [2]

يا عبد تكلمت بكلمة سبحت لى الكلمة فخلقت من تسبيح الكلمة نورا وظلمة ، فخلقت من النور أرواح من آمن وخلقت من الظلمة أرواح من كفر ، ثم مزجت النور بالظلمة فجعلتها حجرا جوهرة فالجوهرية من النور والحجرية من الظلمة .

يا عب لن يكون النهار لى ولا لعلمى حتى يكون الليل لى فإذا كان ليلك لى كان نهارك لى ولعلمى .

يا عبد اعزل نفسك ينعزل معها الملك والملكوت فتلحق الدارين بالملك وتلحق العلوم بالملكوت فتكون عندى من وراء ما أبدى فلا يستطيعك ما أبدى لأنك عندى وإذا كنت عندى كنت عبدى

---

(١) علم : المكتبة التيمورية والمكتبة البودليانية .

(٢) جهل : المكتبة التيمورية والمكتبة البودليانية .